

فريد ومصطفى :

إني لأذكر مصطفى ورفيقه  
متوخيًا إعتاق مصر كلاهما  
وكلاهما يسعى الغداة مذلا  
وكأن مصر حيال كل مخاطر  
في قلبها حب الحياة طليقة  
وضميرها أنا فأنا يجتلي  
عرفا حقيقتها وبثا بثها  
لم يلبثا متآزرين بنية  
حتى إذا ما أيقظا إيمانها  
أبدت أساها يوم فارق مصطفى  
في مستهلها وفي الإبدار  
وكلاهما لأخيه خير مبار  
سبل النجاح لمقتفى الآثار  
إذ ذاك في شغل عن الأخطار  
لكنها تخشى أذى الإظهار  
فيرى كما اقتدح الزناد الوارى  
ثقة وما كانا من الأيسار  
مصدوقة في خفية وجهار  
فذكا ذكاء النور قبل النار  
هذا الجوار ورام خير جوار

فريد رئيسًا للحزب الوطني :

ذهب الرئيس فنيط عبء مقامه  
أفريد هذا الشأوق قد أدركته  
فتقاض أضعاف الذي قدمته  
إن تلمس جاها أصب ما تشتهي  
والشرق يقبل قد عملت من الأولى  
الشعب شبه البحر لا تأسن له  
فغداً ويا حذرا لثلك من غد  
يسلو الأولى عبدوك أمس وربما  
فتبيت صفر يد وكنت مليتها  
لكن أبيت العرض إلا سالما  
لم تعتقد إلا الولاء وقد أبي  
وسموت عن أن يستميك خادع  
فظلت مبدوك القويم كعهده  
بالأنزه الأوفى من الأنصار  
وسبقت من جارك في المضمار  
واستسق صوب العارض المدرار  
أورفعة فافظر بالاستيزار  
يتحملون غرائب الأعدار  
ما أمن مقتعد متون بحار  
قد تستفيق ولات حين حذار  
كوفئت من عرف بالاستنكار  
وتذوق كل مرارة الإقتار  
وإن ابتليت بشقوة وضرار  
لك أن تلبى داعى الإخفار  
بالمصب المزجى أو الدينار  
عند الوفاء وفوق الاستئثار